

هل سيراخ يقول الحكمة ازلي ام

مخلوقة؟ سيراخ 1

Holy_bible_1

5 November 2021

الشبهة

اذا كان سفر ابن سيراخ وحي وقانوني كيف يقول في الاصحاح الاول "كل حكمة فهي من الرب ولا

تزال معه للابد" ثم يكمل قوله "قبل كل شئ خلقت الحكمة .. الرب هو من خلقها " فكيف تكون

حكمة الله مخلوقة وهذا يخالف الكتاب المقدس وايضا يجعل من المسيح مخلوق لانه موصوف في

العهد الجديد بانه حكمة الله ؟

الإجابة باختصار شديد سيراخ لا يقول الحكمة خلقت بل يقول "قبل كل شيء حيزت الحكمة ومنذ الازل" ولن نجد في سفره تعبير خلق عن الحكمة وهذا كافي للرد ولكن أيضا توضيح اخر مهو وهو ان كلمة الحكمة استخدمت بأكثر من معنى في العهد القديم والجديد أحدهم بمعنى اقنوم الحكمة الازلي والآخر بمعنى صفة الحكمة المكتسبة وفرق بين صفة الحكمة البشرية وبين اقنوم الحكمة واضح ليس في سفر يشوع بن سيراخ فقط بل أيضا في سفر الامثال والجامعة وغيرهم.

أولا ما يقوله

سفر يشوع بن سيراخ 1

1 كُلُّ حِكْمَةٍ فَهِيَ مِنَ الرَّبِّ وَلَا تَزَالُ مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

هنا بوضوح يتكلم عن اقنوم الحكمة الازلي في ذات الله منذ الازل والى الابد

2 مَنْ يُحْصِي رَمْلَ الْبَحَارِ وَقِطَارَ الْمَطَرِ وَأَيَّامَ الدَّهْرِ؟ وَمَنْ يَمْسَحُ سَمَكَ السَّمَاءِ وَرُحْبَ الْأَرْضِ وَالْغَمَرِ؟

3 وَمَنْ يَسْتَقْصِي الْحِكْمَةَ الَّتِي هِيَ سَابِقَةُ كُلِّ شَيْءٍ؟

ولا يزال الكلام بوضوح عن اقنوم الحكمة الازلي وبالطبع لا يوجد ازلي غير الرب فقط

4 قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حِيزَتِ الْحِكْمَةُ وَمُنْذُ الْأَزَلِ فَهْمُ الْفِطْنَةِ.

بالفعل الكلمة اليوناني ترجمت خلقت ولكن الكلمة من أصل الكلمة هو κτίζω واحد معانيها

اكتشف

قاموس سترنج

G2936

κτίζω

ktizō

ktid'-zo

Probably akin to G2932 (through the idea of the *proprietorship* of the *manufacturer*); to *fabricate*, that is, *found* (*form* originally): - create, Creator, make.

Total KJV occurrences: 14

صنع كون اكتشاف خلق صنع

قاموس كلمات الكتاب

G2936

κτίζω

ktízō, fut. *ktísō*. In Homer the word meant to found a city or a habitable place. In the NT, to create,

في الأصل كانت تعني اكتشاف مدينة او مسكن وفي العهد الجديد استخدمت بمعنى خلق

قاموس ثيور يؤكد نفس المعنى

G2936

κτίζω

ktizō

Thayer Definition:

1) to make habitable, to people, a place, region, island

1a) to found a city, colony, state

2) to create

2a) of God creating the worlds

2b) to form, shape, i.e. to completely change or transform

Part of Speech: verb

فالكلمة تعني حيزت او استقرت او سكنت الحكمة

والعدد لم يقول الرب خلق اقنوم الحكمة بل يقول قبل كل شيء حيزت الحكمة.

ولكن حتى لمن يصر أن معنى الكلمة خلقت فهذا لا إشكالية فيه فيكون بهذا لا يقصد اقنوم

الحكمة بل يقصد صفة الحكمة كمل الكلام عن الفهم والفطنة فيكون بهذا مناسب انه في البداية

تكلم عن اقنوم الحكمة الازلي في ذات الله ثم منه صفة الحكمة والفهم والفطنة

وما يشير لهذا انه في العدد التالي يوضح ان صفة الحكمة تنبع من اقنوم الحكمة كلمة العلي

فيقول

5 يَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلَى وَمَسَالِكُهَا الْوَصَايَا الْأَزَلِيَّةُ.

فينبوع الحكمة هو الكلمة اللوغس كلمة الله في العلى الازلي

ثم يكمل مؤكدا ان اقنوم الحكمة هو الله

6 لِمَنْ انْكَشَفَ أَصْلُ الْحِكْمَةِ وَمَنْ عَلِمَ دَهَاءَهَا؟

7 لِمَنْ تَجَلَّتْ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ وَمَنْ أَدْرَكَ كَثْرَةَ خُبْرَتِهَا؟

8 وَاحِدٌ هُوَ حَكِيمٌ، عَظِيمُ الْمَهَابَةِ، جَالِسٌ عَلَى عَرْشِهِ.

فاصل الحكمة واقتنوم الحكمة هو الرب الجالس على العرش ومن حكمته يفيض بصفة الحكمة

للنفس

9 الرَّبُّ هُوَ حَازَهَا وَرَآهَا وَأَحْصَاهَا،

10 وَأَفَاضَهَا عَلَى جَمِيعِ مَصْنُوعَاتِهِ، فَهِيَ مَعَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى حَسَبِ عَطِيَّتِهِ، وَقَدْ مَنَحَهَا

لِمُحِبِّيهِ.

فاعتقد بهذا عرفنا ان العدد لا يقول ان الرب خلق الحكمة ولكن الاعداد وضحت ان اقتنوم الحكمة

هو الرب نفسه وهو لأنه اقتنوم الحكمة في ذات الله اعطى الحكمة للخلقة

وهو نفس ما يتكلم به الكتاب المقدس فمثلا سفر الامثال في العدد الشهير في

سفر الامثال 8

22 «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ.

23 مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِخَتْ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.

24 إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ أُبْدِثْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ.

25 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثْتُ.

26 إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.

27 لَمَّا ثَبَّتِ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ.

28 لَمَّا أَثْبَتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقُ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْغَمْرِ.

29 لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ ثَخَمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ،

30 كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَنْهُ، فَرِحَةً دَائِمًا قَدَامَهُ.

31 فَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

فهنا بوضوح يتكلم عن اقنوم الحكمة ولكن في مواضع أخرى يتكلم عن صفة الحكمة

سفر الأمثال 2: 6

لَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ.

سفر الأمثال 29: 15

الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمُطْلَقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ.

ونفس الامر سفر الجامعة وهكذا

والمجد لله دائما